

## (6) (شرح ألفية ابن مالك - من البيت 521 إلى 701) - لفضيلة الشيخ

### سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول الناظم  
رحمه الله تعالى المعرف باداة التعريف يعني ما دخل عليه - 00:00:00

واعلم ان هذا المعرض هو الخامس من ضمن المعارض وهو ذكر الظمير والعلم واسم الاشارة واسم موصول والان خمس باداة  
التعريف اي الاسم الذي دخل عليه الف وتقول في رجل الرجل فصار معرفته - 00:00:18  
واعلم ان المصنف رحمه الله سيختتم الكلام عن المعرف باداة الباب واسقط اسقط المعرف بالإضافة الذي اشار له سابقا في قوله كابني  
وابني نعم وغيره معرفة كهم وذي وهن وابني. والغلام والذي. فابني هذا اشارة الى المضاف الى معرفة. هذا لم يفرد له  
00:00:36

هنا لم يسرده مع المعرف هنا. وانما خصص للإضافة ببابا خاصا سيأتي ان شاء الله في موضعه اسمه بباب الإضافة سنتكلم عن هناك  
ان شاء الله بالتفصيل. قال رحمه الله الحرف تعريف - 00:01:01

حرف تعريف او اللام فقط قوله هل برمتها وحملتها هي حرف التعريف او اللام فقط هي هي اداة التعريف والهمزة زائدة. هذان قولهان  
مشهوران عند فمن النحويين من يرى بالقول الاول وهو ان ال برمتها وحملتها هي اداة التعريف - 00:01:17  
هي التي عرفت رجل والقول الثاني قال او اللام فقط وبعض النحويين يرى ان الاداة التعريفية اللام فقط واما الهمزة التي قبلها او  
الالفه الذي التي قبلها فهذه زائدة وليس هي المعرفة. طيب ما الفائدة من هذا الخلاف - 00:01:44

لا فائدة لا فائدة منه لانك في النهاية ستقول في تعريف رجل الرجل في النهاية ستنتبه هكذا. ثم ضرب مثلا فقال فنempt عرفت قل  
فيه النمط الكلمة نمط التي تعني نوع من انواع البسط - 00:02:04

والبسط جمعه بيساط مثل سبب واسباب ونمط وانماط كذلك نعم واسباب نعم اقول النمط هو نوع من انواع البسط والبسط جمعه  
بساط فيقول الناظم اذا اردت ان تعرف نمط الكلمة نمط كيف تعرفها؟ تقول النمط تطفي عليه الف فقط. فهو يعلمك كيف تعرف الكلمة  
كيف تقللها من - 00:02:24

فقط هذا كل ما في البيت هو بحث عن الكلمة مختومة بالطاعة في ذهنه هو لانه يريد ان يأتي بشطر مختوم بالطاء. لان الشطر الاول  
مختوم بكلمة فقط فبحث وجاء بهذه الكلمة - 00:03:00

ثم قال اذا هذا النوع الاول من انواع ال معرفتان. النوع الثاني ان تكون الف زائدة وشار الى هذا بقوله وقد تزداد وقد تزداد  
اي قد تأتي الزائدة. هذا هو القسم الثاني من اقسام ال ان تكون زائدة. ثم اعلم ان هذه ال زائدة تتنبع - 00:03:20  
نوعين النوع الاول الزائدة لازما لذلك قال وقد تزداد لازما. هذا النوع الاول لك ان تسميه بي الف والنوع الثاني زائدة للاضطرار زائدة  
للاضطرار وسنوضح هذا ان شاء الله. هي ضرورة شعرية يعني - 00:03:43

قال وقد تزداد اي قد تزداد ال على شكلين. الشكل الاول ان تكون الزيادة لازمة. ما معنى زيادة لازمة؟ يعني يجب عليك ان تأتي بها. نعم  
هي زائدة. نعم هي ليست اصلية. نعم هي ليست - 00:04:12  
معرفة ولكنك يجب عليك ان تأتي بها. لا يمكن ان تنطق الكلمة بدونها. مثل على ذلك بالفاظ. واحد اللات الذي هو اسم لصنم

الذى تعبده قريش فالفلات زائدة لانه في الاصل - 00:04:25

آآ علم على صنم معروف تعبده قريش فلا يحتاج الى تعريف بال هذه زائدة الثاني الان الذي اصله ان وهو ظرف زمان يدل على الوقت الحاضر الذي انت فيه - 00:04:48

فالداخلة عليه زائدة. لكنها زائدة لزوما يجب عليك ان تأتي بها لا يصح ان تقول ان بهذا المعنى الذي امامنا كما انك في الصنم لا تقول لا وانما تقول كما قال تعالى افرأيتم اللات - 00:05:05

والعذاب الثالث الذين والرابع اللاتي. الذين واللاتي عبارة عن اسماء موصولة الذين اسم وصول للجماعة واللاتي اسم وصول للاناث فقالت داخلة على الاسماء الموصولة عند ابن مالك اه تعد زائدة - 00:05:24

زائدة لزوما فلا يصح ان تقول دينا بدون قلب هذا هو النوع الاول النوع الثاني ننتقل اليه وهي الزائدة هذه الزيادة ليست لازمة بل لك ان بل الافضل ان تسقطها ولك ان تسقطها في غير الاضطرار لكن الشاعر اضطر اليه اضطرارا فجاء به - 00:05:45

قال والاضطرار كبنات الاوبر كما وطبت النفس يا قيس السري قناة الاوبر هذا نصعه بين قوسين لانه اقتباس من شعر وطبت النفس يا قيس هذا ايضا اقتباس من شعر الناظم اورد لك في هذا البيت - 00:06:08

مثاليين من الشعر كلاهما كلا الشاعرين اضطرا الى ان يدخل على كلمة ما ولم يكن ذلك لازما وانما الجأتهم اليها الضرورة المثال الاول كبنات الاوبر يشير الى قول الشاعر ولقد جنحتك اكمون وعثاقلا ولقد نهيتك عن بناتي الاوبر. نهيتك عن - 00:06:26

الاوبر الاصل ان يقول بناتي اول وبنات اوبر هي الكمة هذا الذي يخرج من الارض الذي يؤكل الذي تسميه العام عندنا بالفعع يقول ابو حنيفة الدين نوري بنات اوبر كما انتكم كامثال الحصى صغار. وهي رديئة الطعام - 00:06:53

لو قال بناتي اول فكان يكفي الى انها علم على على هذا النوع من الطعم ولا حاجة الى لكنه حتى لكنه اضطر اليه من من باب الضرورة الشعرية وقال عن بنات الاوبر ادخل ال على اوبر - 00:07:21

واضح هذا؟ والا والا الاعلام لا تدخلها انت لا تقول ال محمد ولا ال زيد ولا ال عمر وانما تقول زيد عمرو محمد الاعلام لا تحتاج الى ال التعريف لانها هي اصلا معرفة فلا تحتاج الى تعريف - 00:07:45

هذا هذا البيت الاول. البيت الثاني قال وطبت النفس يا قيس. هذا اشارة الى قول الشاعر رأيتكم لما عرفت وجوهنا فبنا وطبت النفس يا قيس عن عمري الشاهد قول الشاعر وطبت النفس - 00:08:02

كان الاصل ان يقول طبت نفسا نفسا تمييز والتمييز ما حكمه؟ يجب ان يكون نكرة او معرفة عند المصنف ومن معه يرون ان ان التمييز يجب ان يكون نكرا كما درسنا في الاجة الرومية ان من شروط التمييز ان يكون نكرة. تقول اشتريت عشرين قلما. ما تقول اشتريت عشرين القلم - 00:08:19

فادخال الشاعر على التمييز مخالف لما هو مقرر عندنا من ان التمييز يجب ان يكون نكرة وانت ايها الشهر ادخلت عليه فنقول هذه الف زائدة لماذا جاء بها؟ نقول اضطر اليها الشاعر اضطرارا ضرورة شعرية - 00:08:44

ويجوز في الضرورات ما لا يجوز في غيرها قوله الثري هذا تكملة بيت والسرى عند العرب هو الشريف يقال رجل ثري وهم سراة يعني شراء وسرى يعني شريف وهو تكملة بيت - 00:09:05

ثم قال وبعض الاعلام عليه دخل للمح ما قد كان عنه نقل. كالفضل والحارث والنعmani فذكر ذا وحذفه سيان من انواع الف ان تكون للمح الاصل والمقصود بلمح الاصل - 00:09:26

ان هذه الكلمة نقلت من مكان الى مكان حتى نلمح يعني نلاحظ ونشير حتى نلمح اصل هذه الكلمة فتدخل عليها الف. وبالمثال يتضح المقال. لو تأملت في كلمة حارث. الان من اسماء الرجال حارث - 00:09:48

طيب حارث بن عبد المطلب كثير يعني الحارث في التراث العربي وما زال هذا الاسم موجودا. حارث اذا نظرت فيه فله نظرتان لك ان تنظر اليه على انه اسم فاعل منحرفة - 00:10:07

وهو حارت الذي يحرث في الزرع هذى نظرة. والنظرة الثانية تنظر اليه على انه اسم رجل. لا علاقة له بالحراثة ولا بالزراعة ولا بالفلاحة طيب هو ايش كان اين كان في الاصل؟ هو كان في الاصل اسم فاعل - [00:10:22](#)

كان في الاصل اسم فاعل يقال حرت فهو حارت تمام عرفة فهو حار. ثم نقل من هذه الوصفية من كونه ثم فاعل. نقل الى العلمية مسار يطلق على رجل اطلقته على ابنك انه حارت مع انه اصلا لا يعرف ما الحراثة ولا يعرف الزراعة ولا غيرها - [00:10:42](#)  
اذا صار له نظرتان وهذا آآآ يختلف عن عن غيره من الاسماء التي لم تنقل من شيء. فالناظم يقول هذه الاسماء مثل حارس اللي اصلهم انحراف مثل حسن مثل عليه الشارح بحسن - [00:11:07](#)

الان نحن عندنا رجال كثيرون اسماؤهم حسن ابو حسن اصله من حسن يحسن فهو حسن. صفة مشبهة فنقل بعد ذلك الى العالمية فيقول ام علي يجوز ادخال على الاعلام التي من هذا النوع - [00:11:28](#)  
مع ان الاصل ان لا تدخلوا على اعلام. انت لا تقول محمد وال زيد وال عمرو لكن هذا النوع من الاعلام الذي اصله ليس على من مثل الحارت وحسن ونحو ذلك - [00:11:47](#)

هذه يجوز لك ادخال قال الناظم ذكر ذا وحذفه سيان. وبعضا الاعلام بعظام ليس كل وبعضا الاعلام عليه دخل اي دخلت عليه اللمحي اي للإشارة ولما حظة ما قد كان عنه نقل - [00:12:03](#)  
اي للإشارة الى اصلها. لانك ان نظرت اليه على انه منحرف ويحرث فهو حارت. الا يجوز ادخال عليه الذي هو صفة مشتقة. هل يجوز اللي عليه؟ يجوز. مثل ضريه فهو ضارب تدخل عليه الف فتقول الضارب. لانه ليس بعلم - [00:12:20](#)  
وان لمحت ونظرت الى انه اصبح الان على من فانك تنزع منه ايش تنزع منه ال لانه اصبح علما واستغنى عن الف فهو معرفة اصلا ولا يحتاج الى تعريف واضح - [00:12:40](#)

قال كالفضل الفضل اصله من فضل لا يفضل فضلا وهو فاضل فضلا الفضل مصدر نقل من المصدرية الى العالمية مثل فضل ابن عبد المطلب اه الفضل ابن عباس ابن عبد المطلب - [00:13:03](#)

اخو عبد الله بن عباس نعم فان لاحظت فان لمحت فان لمحت اصله دخلت عليه ال لانه مصدر. والمصادر تدخل عليها ال ام لا؟  
فتقول الفضل تلاحظون الان في كتب اهل العلم في الاحاديث وفي التاريخ وفي الادب احيانا يقولون الفضل ابن عباس - [00:13:22](#)

واحيانا يقولون فضل ابن عباس احيانا يقولون الحسن بن علي احيانا يقولون حسن ابن علي يقولون العباس ابن عبد المطلب وتارة يقولون عباس ابن عبد المطلب وانت لك ان تقول ابن عباس - [00:13:40](#)  
نعم يعني اقصد ان ابن عباس ايظا هذا من هذا الباب. عباس من العبوس وعباس عصيجة فعال يعني كثير العبوس واضح؟ فان لمحت فيه هذا المعنى دخلت عليه فقلت العباس - [00:14:00](#)

وان لمحت فيه انه الان اصبح اسم رجل ليس له علاقة بالحمد وانما هو علم محظ لا تدخل عليه. نعم كالفضل الفضل اصله مصدر ثم نقل للعالمية - [00:14:20](#)

الحارس اصله اسم فاعل. ثم نقل الى العالمية. والنعمان النعمان اصلا كلمة اسم جنس نكرة وهو اسم من اسماء الدم الدم تسميه العرب نعمان هذا اصله كبد النعمان نقل من هذا المعنى الى العالمية - [00:14:38](#)

اذا هذى كلها منقولة. قال فذكر ذا اي ذكر ال وحذفه سيان يعني مثنى سى هو المثل قل هذا سيو هذى يعني مثله فالمارك يريد ان يقول انه لا فرق بين ان تقول الحسن وحسن والحرث والحرث لانه في الحالتين هو معرفة - [00:14:57](#)

والهذى الداخلة عليه للمح الاصل ثم نختم هذا الباب بالنوع الاخير من انواع ال وهي ال التي تكون للغلبة للغلبة والشهرة قال وقد يصير علما بالغلبة مضاف نو مصحوبة وحذف ال في ان تنادي او تضف او جب - [00:15:25](#)

وفي غيرهما قد تتحذف. قال وقد يصير قد يصير الاسم على من بواسطة الغلبة ما معنى الغلبة؟ يعني الشهرة. يعني غالب عليه ذلك غالب عليه ذلك واسهه بذلك وهو نوعان مضاف او مصحوب اقل - [00:15:49](#)

اما ان يكون مضافا واما ان يكون مصحوبا مثال مصحوب قلب يقول مثلا قرأت في الكتاب اذا قلت بين النها وبين اهل العلم كنت اقرأ في الكتاب اي كتاب هناك ملابس الكتاب - 00:16:08

لكن عند اهل العلم اذا قيل الكتاب ينصرف الى كتاب سيبويه صار علما بالغلبة. يعني غالب كتاب سيبويه على غيره من الكتب فصار بقينا الكتاب ينصرف الى كتاب سيبويه مثال اخر لو قلت سافرت الى المدينة انت عندك في العالم ملأ المدن - 00:16:23 الاف المدن صح؟ لكنك اذا قلت بين المسلمين سافرت الى المدينة ينصرف تنصير اذهانه مباشرة الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. لأنها صارت الان علم بالغلبة يعني بالشهرة. هذا النوع الاول وهو ما دخله اال. النوع الثاني من علم بالغلبة ان يكون مضافا - 00:16:43

مضافا وليس فيه مثل ابن عمر الان عمر ليس عنده اولاد الا عبد الله عنده اولاد اخرون لكن اذا قلت قال ابن عمر لا ينصرف ذهنك الى عبد الله - 00:17:03

سارة ايش؟ سارة مشهورا ومعروفا وعلما بالغلبة ما نوعه مضاف؟ لانه ابن مضاف وعمر مضاف اليه واضح هذا وكذلك ابن عباس. عباس عنده اولاد كثير لكن اذا قلت قال ابن عباس لا ينصرف الا الى عبد الله. وهكذا يلعب بقية العبادلة - 00:17:16 وهكذا الان في زمننا المعاصر ابن عثيمين وابن باز ينصرف الا الى الشيخ عبدالعزيز والشيخ محمد ثم قال مثل هو قال كالعقبة هناك هناك اكثر من عقبة نعم كلمة عقبة وهي التي مثل بها الناظم - 00:17:42

كلمة عقبة تطلق على اكثر من مكان. مثل ما كلمة كتاب تطلق على كل كتاب. كذلك كلمة عقبة تطلق على كل عقبة في جبل يحتاج الى الصعود هناك اكثر مكان في الجزيرة يقال له عقبة لكن اذا قلت بين الناس كنت عند العقبة لا ينصرف ذهن الناس الى العقبة من - 00:18:12

واضح ثم قال وحذف ذي ال ذي دي اشاره الى الاله الاخيرة وهي ال التي للغلبة وحث الفي ان تناذى او تضف او جب. ترتيب البيت هكذا اوجب حذفه او جب حذفه ايش؟ حذفه ال. هذه التي ذكرتها لك قبل قليل في حالتين - 00:18:33 ان ان تناذى هذا واحد اثنين او تضف مثال ذلك لو قلت مثلا قلنا قبل قليل مدينة صح؟ المدينة علم بالغلبة على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ناديتها مثلا مجازا - 00:19:00

وقلت يا مدينة ويجب عليك ان تحذف ال. ولا تقل يا المدينة يجب ان تحذف واضح؟ فتقول يا مدينة هذا اذا ناديت الحالة الثانية او تضف اذا اظفت المدينة الى شيء فانك تحذف الف - 00:19:23

لا تجمع بين اول اضافة يقول هذه مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضفت كلمة مدينة الى كلمة رسول فحينئذ يجب عليك ان تحذف الف طيب هل تحذف ال هذه في غير هاتين الحالتين - 00:19:41

الحذف خاص بهاتين الحالتين فقط وهي النداء والاظافه قال الناظم وفي غيره ما قد تتحذف في غير هاتين الحالتين قد هنا تفيد التقليل قد تتحذف ولكنه قليل سمع من قول العرب هذا يوم اثنين - 00:19:57

اه مبارك كلام قريبة من هذى المفروض يقول يوم الاثنين يوم الاثنين لانه علم بالغلبة غلبة على اليوم الذي بين احد والثلاثاء طيب هل فيه نداء لا هل في اضافة؟ لا مع ذلك حذفه. قالوا يوم اثنين - 00:20:18

وكذلك اه عيوق عيوق اسم لنجم معروف عند العرب نجم الثريا ونجم الدبران نعم فسمع العرب انهم قالوا هذا عيوق هذا عيوق طالعا فتحذفوا ال مع انه لا يوجد نداء ولا يوجد اضافة - 00:20:40

هذا ما حكمه جائز ام ام ممنوع؟ نقول جائز. قليل ام كثير قليل لان الناظم قال وقد في غيرهما قد قد تتحذف. وبهذا نختم المعارف الخمسة. وقلنا انه ترك السادس وهو الاظافه اخره الى باب اخر وباب الاظافه - 00:21:07

وافرده بباب طويل. سيأتي ان شاء الله وبهذا نكون قد ختمنا الكلام عن المفردات ويسرع الان الناظم في الجمل كل ما سبق ذكره تلاحظون اننا ندرس كلمات مفردة. اسماء موصولة - 00:21:25 الذي والتي اسماء اشاره هذا هذه صح والكلمة اه الرجل وانواع كل ما سبق ذكره هو دراسة لاحكام المفردات الان سيسرع في

دراسة احكام الجمل وهذا ترتيب حسن انه بعد ان يعرف الانسان المفردات يبدأ الان يركب الجملة فيأتي بالجملة الاسمية او الجملة الفعلية وبدأ الناظم بالجملة الاسمية فقال باب الابتداء - [00:21:43](#)

واضح الترتيب؟ لذلك يقولون كل ما سبق دراسته الان كل ما سبقت دراسته هذا اكتر من مئة بيت كله يعد كالتمهيد والمقدمة تمهد ومقدمة لما سندرسه الان قال الابتداء اي هذا باب الابتداء - [00:22:12](#)

والابتدائي يختلف عن المبتدأ هو زيد. زيد قائم فزيد هو مبتدأ. اما الابتداء وهو العملية نفسها هو شيء معنوي عملية الابتداء كونك ابتدأت بزيد هو شيء معنوي غير محسوس ولا ملفوظ - [00:22:29](#)

قال رحمه الله مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر هذا جميل هو لا يريد ان يعرف المبتدأ فجاء لك بمثال واكتفى به هل تريده ان تعرف المبتدأ؟ هذا هو المبتدأ. مثاله زيد عاذر من اعتذر - [00:22:49](#)

واذا اردت ان تفهم البيت فاقرأ الشطر الثاني ثم اقرأ الشطر الاول ان قلت زيد عاذر من اعتذر وما اعرابه مبتدأ زيد وعادل وخبر فهو يعرب ما في شيء. يعرب البيت. اورد لك مثال لو قال شخص زيد عاذر من اعتذر له - [00:23:12](#)

زيد ومعراب عاذر زيد مبتدأ وعادل وخطر هذا لا يحتاج الى توضيح هذا هو النوع الاول من انواع المبتدئات وهو المبتدأ الذي له خبر. هذا عنوان البيت الاول ننتقل الثاني النوع الثاني مبتدأ ليس له خبر - [00:23:34](#)

قال رحمه الله واول مبتدأ والثاني فاعل واول مبتدأ والثاني فاعل نغني في قوله اسار ذاتي. عندما تقول اثار ذاتي كيف نعرب؟ اعرابه لك بن مالك قال لك الاول مبتدأ - [00:23:56](#)

من الاول سارن من سرا يسري فهو ساري. وهو المشي في الليل والهمزة للاستفهام وزاني متسمعيش ذاتي اسم اشارة لاثنين الم يقل الناظم وذاتتان للمثنى المرتفع؟ طيب ذات اسم اشارة. طيب ما اعرابه؟ يقول ابن مالك اجعل الاول مبتدأ واجعل الثاني فاعل - [00:24:19](#)

طيب اين الخبر يا ابن مالك بن مالك اغنى فاعل اغنى هذا الفاعل يغريك عن الخمر. لا تحتاج الى خبر فهو مبتدأ لا يحتاج الى وهذا له ضوابط وله شروط لكن نحن نشرح باختصار - [00:24:46](#)

نقول اثار الهمزة للاستفهام سار مبتدأ تمام ذاتي لا تقل خبر والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى سد مسد الخبر واضح هذا ثم قال وقس على هذين المثالين السابقين - [00:25:04](#)

على اثار فاني وقس على مثال زيد عابر هكذا كل ما يأتيك من الامثلة وتعرب الاول مبتدأ والثاني خبر ان كان له خبر وتعرف الاول مبتدأ والثاني فاعلا سدا وسد الخبر ان كان لا يحتاج. وهذا له ضابط طبعا - [00:25:25](#)

هنا سنعرف ان شاء الله في شروح اوسع نعم لان سار في في معنى الفعل ايسير لا يسير والفعل ماذا الى ماذا يحتاج؟ يحتاج الى خبر ام الى فاعل؟ الفعل - [00:25:43](#)

يحتاج الى فاعل. فهذا هو السبب في قوله ان ذاتي فاعل وليس بخبر. واما زيد عاذر من اعتذر فزيد مبتدأ وهو اسم جامد وهو ليس بفعل ولا فيه رائحة الفعل وانما يحتاج الى خبر محضر - [00:26:01](#)

هذا الفرق بينهما ثم قال وقس اي وقس على هذين المثالين ثم قال وكاستفهام النفي اي حكم النفي كحكم الاستفهام لا تظن ان قوله اثار ذاتي انه ان هذا الحكم خاص بالمبدوء بهمزة الاستفهام. بل - [00:26:17](#)

ان هذا الحكم يشمل المنفي ايضا فلو قلت ما سار ذات فالاعراب نفسه يقول ما نافية وسار مبتدأ وزان فاعل سد ما سد الخبر اذا نخلص من هذا ان النفي حكمه حكم الاستفهام - [00:26:37](#)

واضح ثم قال وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد طيب فائز هذا اسم فاعل مثل سارن لكن هل فيه استفهام لا هل فيه نفي؟ لا ليس فيه شيء هل يجوز - [00:27:01](#)

اذا كان الكلام والمبتدأ خاليا من استفهام وحاليا من النفي. هل يجوز ان نعربه على طريقة بن مالك فنقول فائز مبتدأ وقولوا فاعل سد من سد الخبر ام لا بد من وجود الاستفهام والنفي - [00:27:22](#)

واضح السؤال فيقول ابن مالك وقد يجوز هنا تفید التقليد يقول قد يرد من کلام العرب انهم يجعلون الاول مبتدأ والثاني فاعل سد ما سد الخبر بدون ان يكون مع الكلام لا استفهام - [00:27:44](#)

ولا انا فيه. هنا ما حکمه جائز. كثیرا قليل ثم قال والثاني مبتدأ والثاني مبتدأ عندکم في بعض الطبعات مكتوب الثاني مبتدأ وهذا والله اعلم لا يستقيم الصواب والثاني مبتدأ بدون همزة. لاجل وزن - [00:28:03](#)

والثاني مبتدأ وهذا الوصف خبر متى ؟ ان في سوى الافراد طبقا استقر الان بن مالك يعرب لك مثلا اه سنضريه ان شاء الله ويقول لك الان ستعکس قبل قليل این يكون مبتدأ - [00:28:38](#)

الاول ص والخبر الثاني هذا هو الطبيعي. مالك الان يقول لا في بعض الصور سنجعل الثاني هو المبتدأ مبتدأ ایش ؟ مؤخر وسنجعل الاول هو خبر مقدم طیب متى هذا ؟ قال ان في سوى الافراد - [00:28:58](#)

نحن عندنا افراد وتثنية وجمع افراد وتثنية وجمل. يقول مالك ما كان في سوى الافراد اذا اترك الافراد ماذا بقى التثنية والجمع طبقا استقر طبقا استقر يعني كانا متطابقين تثنية وجمعا. شنو يعني متطابقين ؟ يعني الاول متثنية والثاني تثنية - [00:29:21](#)

او الاول جمع والثاني جمع اذا كان بهذه الصورة فعليك ان تعرب الثاني مبتدأ مؤخر والاول خبر مقدم مثال لو قلت ناجحان الطالبان مطابقة ولا لا تطابق تثنية ولا جمعا - [00:29:46](#)

تثنية مثل ثاني الناجحون الطالبان او الناجحون المسلمين مطابقة ولا كطیقة تثنية ام جمعا هذا المثال والذي قبله يقول ابن مالك في مثل هاتين الصورتين كيف نعرب ؟ قال والثاني مبتدأ - [00:30:08](#)

اذا نقول ناجحان الطالبان اجعلهم مبتدأ مؤخر يجعله مبتدأ مؤخرا والهمزة الاستفهام وناجحا خبر ایش ؟ خبر مقدم الذي هو الوصف وصف يعني مشتق لانه ناجح مشتق من النجاح وهو اسم فاعل - [00:30:31](#)

واضح هذا طیب مفهوم کلام الناظم اذا تطابق في في الافراد مثل ناجح زید تطابقه ولا لا مطابقة لكن افرادا وتثنية ولا جمعا افرادا فهذا ما حکمه يا ابن مالك - [00:30:57](#)

هذا لا يشمله البيت هذا وانما يجوز فيه الوجهان يجوز فيه الوجهان ان يجعل الاول مبتدأ والثاني فاعل سد سد الخبر وان تعکس فتجعل الاول خبر مقدم والثاني مبتدأ مؤخر. يجوز فيه الوجهان - [00:31:19](#)

هذا واضح ثم قال ورفعوا مبتدأ بالابتداء. كذلك رفع خبر بالمبتدأ. هذا من اسهل ابيات الالفية من الذي رفع المبتدأ؟ ومن الذي رفع الخبر لا اشكال عندنا ان المبتدأ مرفوع وان الخبر مرفوع. لكن السؤال من الذي رفع المبتدأ؟ ومن الذي رفع ما العامل - [00:31:48](#) الذي دخل على المبتدأ والخبر فرفعهما المسألة يعني تهم المتخصصين اكثر يعني نحن المهم عندك ان تنتقل للمبتدأ الخبر مرفوعين. يقول ورفعوا يعني النحا او العرب المبتدأ كيف بالابتداء اذا العامل الذي رفع المبتدأ في قوله زید قائم. من الذي رفع زید - [00:32:15](#)

يقول الملك الذي رفعه هو عملية الابتداء شيء معنوي غير ملفووف وهو انك ابتدأت به. كونه مبتدأ به هذا المعنی هو الذي رفعه طیب این هو اريد ان اراه ؟ لا تستطيع ان تراه هو شيء معنوي غير ملفووف - [00:32:41](#)

واضح طیب ومن الذي رفع اخاه الخبر قال كذلك رفع خبر بالمبتدأ اما الخبر فالذی رفعه هو المبتدأ وهو من في المثال من في المثال ؟ زید احنا قلنا المثال زید قائم - [00:32:58](#)

طیب من رفع الزيت عملية شيء معنوي ولا لفظي ؟ معنوي ومن الذي رفع قائم ازیک زید هو الذي رفع الخبر هو الذي رفع قائم اذا عامل العامل الذي رفع الخبر معنوي ام لفظي - [00:33:17](#)

الذی رفع الخبر لفظی والذی رفع مبتدأ معنوي وبهذا تعلم ان العوامل نوعان عامل لفظی وعامل معنوي واعلم کفائة اعلم ان اکثر العوامل لفظیة العوامل تصل الى مئة عامل. لكن اکثرها - [00:33:38](#)

معظمها وجلها بل لو قلت كلها عوامل لفظیة الا اثنین فقط على المشهور عام الابتداء معنوي معامل التجدد في الفعل المضارع معنوي ایش يعني التجدد ؟ يعني لما تقول زید يضرب من الذي رفع يضرب - [00:33:57](#)

كونه تجرد من ناصب او جز ثم قال هذا البيت تعريف الخبر والخبر الجزء المتم الفائدة. من هو الخبر ما حقيقة الخبر الخبر وظيفته انه يتم ويكمel لك الفائدة. فلولا الخبر لما كان للمبتدأ معنا ولا فائدة. فلو قلت زيد وسكت اين الفائدة - 00:34:17 لا فائدة. من الذي كمل الفائدة الخبر فحينما قلت زيد قائم قائم هو الذي كمل الفائدة. اذا ما تعريف الخبر؟ هو الجزء يعني كلمة او اللفظ الذي يتم لك الفائدة - 00:34:44

مثل بمثالين وبر خبر انه هو البر الرحيم مثال اخر والايادي شاهدة نعم وللأيادي شاهدة على ذلك الايادي مبتدأ وشاهد خبر طبعا اعراب الالفية لا يشكل عليكم وامرها هين - 00:35:01

اه هناك كتب كثيرة اعربت الالفية وعندك اعراض محي الدين في الحاشية حاشيته على هلا بالعقل وعلى وعلى اوضح المسالك وغيرها يعرب الالفية كاملة وكذلك هناك كتاب الازهري خالد الازهري - 00:35:30

له كتاب خاص في اعراب الالفية ثم قال ومفردا يأتي الان عنوان هذا البيت انواع الخبر وهذا معروف ومفردا يأتي. يأتي الخبر مفردا مثل زيد قائم ويأتي جملة رسمية او فعلية - 00:35:51

يقول زيد قائم ابوه الخبر جملة فعلية او جملة اسمية زيد ابوه قائم. هذا جملة اسمية ثم قال حاوية معنى الذي سيقت له اي تحتوي هذه الجملة على معنى الذي ثبّت له. هذه الجملة ثبّتت لاجل من؟ لاجل المبتدأ - 00:36:10

فهي تحتوي على شيء ومعنى يربطها بالمبتدأ. هو بهذا يشير الى الرابط يريد ان يقول ان الجملة اذا وقعت خبرا لمبتدأ فلا بد ان تحتوي على رابط يربطها بالمبتدأ والروابط انواع درسناها في القطر - 00:36:33

من اشهرها واصلها الضمير الضمير هو اقوى الروابط. فلما تقول زيد قائم ابوه اين الخبر؟ قائم ابوه اين الرابط؟ الضمير في قوله ابوكم هذا بمعنى قوله حاوية المعنى الذي سيقتله - 00:36:51

ثم قال وان تكون ايات معنا اكتفى بها معنى هذا ان الجملة اذا كانت الجملة الخبرية اذا كانت هي نفسها المبتدأ في المعنى فلا تحتاج يا رابط اذا متي احتاج الى رابط؟ اذا كانت الجملة اجنبية جديدة. بمعنى انها جملة ليست نفس المعنى نفس معنى المبتدأ - 00:37:11 لا وانما معناها مختلف. مثلا زيد ابوه كريم هل جملة ابوه كريم؟ نفس معنى كلمة زيد لكن لما اقول كلمة التوحيد لا الله الا الله. اليه المعنى واحد؟ ما هي كلمة التوحيد؟ لا الله الا الله. ما هي لا الله الا الله؟ كلمة التوحيد - 00:37:33

حينئذ الخبر هو نفس المبتدأ في المعنى هل يحتاج الى رابط؟ لا يحتاج الى رابط هذا معنى قوله وان تكون اي الجملة ايها اي نفسه في المعنى اكتفى بها عن ايش - 00:37:55

عن الرابط مثل كقولك يعني نطقى الله حسبي نطقى الله حسبي او قولي الله حسبي فنطقى مبتدأ والله حسبي جملة اسمية في محل رف الخبر اين الرابط لا يحتاج لانها نفسها - 00:38:11

لانها نفسها في المعنى لان ما هو النطق الذي نطق به؟ الله حسبي وما هو الله حسبي؟ هو نطقك وكفى بذلك هذا تكملا للمثال ثم قال عرفنا الان ان الجملة تحتاج الى رابط اذا كانت مختلفة بالمعنى صح؟ طيب هل هل الخبر - 00:38:40 الذي يقع مفردا وليس جملة. هل يحتاج الى رابط الخبر المفرد الذي هو زيد قائم هل يحتاج الى رابط؟ يقول الناظم والمفرد الجامد فارغ فارغ يعني فارغ من الضمير الرابط - 00:39:08

يعني يقول ابن مالك ننظر ان كان هذا الخبر المفرد جامدا فلا يحتاج الى ضمير وان كان مشتقا فهو فيه ضمير ولا يخلو الخبر المفرد من هذين الحالين. اما ان يكون جامدا ونحن نعرف ما معنى الجامد مرارا وتكررناه؟ الجامد هو الذي لم يؤخذ من غيره - 00:39:30

اما المشتق فهو الذي اشتق من غيره واخذ من غيره هذا على وجه التسهيل قال والمفرد الجامد فارغ نعم مثاله زيد اخوك او لو قلت مثلا زيد اخ واخر خبر - 00:39:55

واخ خبر مفرد. جامد المشتق جامد ليس مشتقا من شيء هل فيه ضمير؟ لا ما يحتاج طيب الصورة الثانية وان يشتق فهو ذو ظمير مستكنا يقول واما اذا كان الخبر المفرد مشتقا - 00:40:20

فاعلم انه يحتوي على ظمير مستكן فيه يعني مستتر فيه وهذا الضمير هو الرابط. مثل لو قلت زيد قائم ما التقدير صيد قائم في قائم ضمير مستكى تقديره قائم وهذى كلمة هو هي الرابط - [00:40:39](#)

لماذا؟ لأن قائم مشتق من القيام واضح هذا طيب هذا الضمير يكون مستترا ام بارزا كما لاحظتم قبل قليل مستتر الانبار كما قال [00:40:58](#)

الناظم مستكى يعني مستتر. طيب هل هناك حالة يجب علي فيها ان ابرز هذا الظمير وان اخرجه من - [00:41:20](#)

قال وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا هذا البيت فيه ركاكه واضطراب وقلق تعبير لست انا الذي ازعم ذلك بل قد نص عليه العالمة محمد محي الدين عبد الحميد رحمة الله تعالى في حاشيته - [00:41:44](#)

وذكر ان هذا البيت فيه اضطراب وقلق يقصد في التعبير وقد صدق في ذلك وهذا من الابيات القليلة جدا في الالفية التي آتتخرج من ابن مالك رحمة الله تعالى بهذا الاضطراب - [00:41:44](#)

او بهذه الركاكه والاكل الالفية جاءت سلسة وعدبة وجميلة جدا. لكن هذا البيت سبحانه الله لم ينسبك جيدا لابن مالك هو اراد ان يقول شيئا سهلا وقربا ويسيرا لكنه عقد بهذه الالفاظ. ووجه التعقيد الذي فيه انه كرر فيه المبهمات - [00:41:57](#)

والضماير وقوله ابرزنه هذا ضمير ابو ظمير يحتاج الى مرجع وقوله آمطلقا الاطلاق يحتاج الى بيان القيد المضاد له حتى يتضح معنا وقوله حيث تلا تلا ماذا اه وقوله ما - [00:42:17](#)

هذا ما اسم اسما موصول والاسم موصول من الاسماء المبهمة وتلا يحتاج تلا تلا هو وهو فيه ضمير وهذا ايضا بهم. ومعناه هذا فيه ضمير والضمير ايضا فيه ابهام لانه يحتاج الى - [00:42:36](#)

بيان مرجع قوله له هذا ايضا ضمير وهكذا ترون ان البيت اشتمل على عدة ظمائر اربكت البيت وجعلت المعنى غامضا ولذلك اقول البيت ليس مقصودا لذاته فالبيت وسيلة وليس بغایة والمهم والغاية الان هو ان نفهم المسألة. فانا ساشرح المسألة ان شاء الله - [00:42:51](#)

اه فاذا فهمتها فهذا هو مطلوب ولا عليك الا تفهم البيت الان على الاقل هذا لا يضرك ان شاء الله الان اه اذا فهمت المسألة جيدا آآ يقول ابرزنه اي ابرز الضمير - [00:43:17](#)

المستكن في المفرد المشتق نحن بينما قبل قليل ان الخبر المفرد المشتق فيه ضمير مستكن فيه كما قلنا زيد قائم في قائم ضمير الستة تقديره هو طيب هذا الظمير قال ابن مالك قبل قليل انه مستكن - [00:43:35](#)

يعني مستتر. طيب هل هناك حالات يبرز فيها ويخرج؟ ويظهر للعيان؟ الجواب نعم في هذه الصورة. قال ابن مالك وابرزنه اي اظهر هذا الظمير المستكن في الخبر المفرد المشتق مطلقا يعني سواء وجد نفس ام لم يوجد - [00:43:53](#)

كما سنبين متى؟ حيث تلى اي حيث تبع وجاء ما ليس ما يعني مبتدأ ليس معناه اي معنى ذاك الخبر له اي للمبتدأ محصلا يعني محصلا لذلك المبتدأ بل محصل - [00:44:12](#)

لمبتدأ اخر هذا من باب فقط فك الفاظ البيت. اما معنى البيت بالضبط فنقول الخبر لا يخلو. اما ان يكون قد جرى على مبتدأه واما ان يكون جرى على غير مبتدئين - [00:44:31](#)

ما معنى هذا الكلام؟ يعني حينما تقول زيد قائم من القائم؟ زيد هذا معنى كون الخبر جرى على مبتدأي بمعنى ان قائم هو خبر لزيد وفي نفس الوقت هو وصف لزيد بالقيام فالكلام عن القيام - [00:44:47](#)

بزيده ليس عن شيء اخر ولا عن شخص اخر. هذا هو الاصل في الخبر ان يأتي اه وصفا في المعنى لمبتدأه هذا طبيعي وهذا لا يحتاج الى توضيح لكن الذي يحتاج الى توضيح هي الحالة الثانية ان يأتي الخبر - [00:45:02](#)

خبرنا ان يأتي الخبر وصفا لمبتدأ اخر وبالمثال يتضح المقال حينما تقول تريدين ان تخبر ان زيدا ضرب عمرا تريدين ان تخبر ان زيدا ضرب عمرا فقلت زيد عمرو ضاربه - [00:45:21](#)

حينما تقول زيد عمرو ضاربه زيد مبتدأ اول وعمرا مبتدأ ثانى مضاربه خبر المبتدأ الثاني الذي هو عمرو والجملة الإسمية في محل رفع خبر تمام هذا هو الاعراب الطبيعي طيب الان ضاربه فيه ضمير والاصل في الضمير ان يعود على اقرب مذكور واقرب مذكور هو

هل العمر هو الظارب؟ في الواقع ان الذي ضرب هو زيد. وان عمره هو المضروب طيب فحينما تقول انت زيد عمره ضاربه اوقعتنا في لبس اوقعتنا في لبس - 00:46:05

فلا ندري من الضارب من المضروب فما الحل؟ يقول المصنف عليك ان تبرز الضمير مطلقا سواء حصل نفس كما في هذا المثال او لم يحصل لبس كما في مثال اخر. تمام - 00:46:21

فالحل ان تقول زيد عمره ضاربه هو فتبرز الظمير المستتر الذي كان موجودا في ظارب لانه خبر مفرد مشتق وفيه ظمير مستتر فيه. هذا الظمير تبرزه اخرجه فإذا اخرجه وكان السامع يفهم قواعد العربية واللغة حينئذ سيعلم مباشرة ان الضارب هو الاول وليس الثاني - 00:46:37

بمعنى ان الضارب هو زيت وليس عمرها كيف عرف هذا؟ من خلال ابرازك للظمير. هذه عالمة ورمز عالمة انك بما انك اخرجت الظمير فهذا معناه ان الخبر الموجود الان الذي هو كلمة ظاربه ليس وصفا في المعنى لمبتدئه - 00:47:01

وانما وصف في المعنى لمبتدأ اخر بمعنى زيد مبتدأ وعمرو مبتدأ ثانٍ ضاربه نحن عرضناه خبرا لعمرو صح اعرابناه خبرا لعمرو. لكن هذا من حيث الاعراب النحوي. لكن من حيث المعنى ومن حيث الواقع - 00:47:19

ضاربه وصف لعمرو وصف لزيد هو وصف لزيد لأن زيدا هو الضارب فإذا هو نحويا واعرابيا هو خبر لعمرو لكن واقعيا وفعليا ومن حيث المعنى هو وصف واصف واصف عن زيد - 00:47:44

هذا معنى قول النحاء اذا جرى الخبر على غير من هو له يعني ان الخبر جيء به ليس لمبتدأ الذي هو عمرو وانما ليبدأ اخر وهو زيد فابن مالك يقول يجب عليك ان تبرز الظمير مطلقا. سواء حصل لبس - 00:48:03

كما في المثال اللي ذكرناه زيد عمره ضاربه حصل لبس. لا ندري من الضارب ولا من المضروب او لم يحصل لبس مثل ما لو قلت زيد هند ضاربها هذا ليس فيه لبس - 00:48:28

هذا ليس فيه لبس واضح ان الضارب هو زيد من خلال التأنيث من خلال تأنيث الضمير فحين اذ هل نحتاج الى ايظا ان نبرز الظمير؟ ابن مالك في الالفية في هذا الكتاب يقول نعم ابرز الظمير ايظا - 00:48:44

عند ابن مالك هو يبرز الظمير في الحالتين. فيقول زيد هند ضاربها هو فيقول ارح نفسك وابرز الظمير في الحالتين سواء حصل لبس او لم يحصل لبس وقد عبر ابن مالك رحمه الله تعالى عن هذه المسألة - 00:48:59

في كتابه الآخر وهو الكافية الشافية بتعبير جميل وواضح وسليم من القلق والاضطراب والركاكة اضف على ذلك انه ذكر الخلاف في المسألة ورجح ايضا وكل ذلك في بيتهن. قال وان تلى غير الذي تعلق به فابرز الضمير مطلقا - 00:49:16

في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن للبس ورأيهم حسن يعني هو في كتابه الآخر اختار رأي الكوفيين وهنا مشى على رأي اخر انه يجب ابراز الضمير مطلقا ثم قال - 00:49:39

واخبروا بظرف نوب حرف جر ناوين معنى كائن او استقر من انواع الخبر ان يقع ظرفا او جارا ومجرورا وخبروا بظرف فتقول زيد عندك الطائر فوق الشجرة ظرف مكان او ظرف زمان. الصوم اليوم - 00:49:58

بظرف او بحرف جر تقول زيد في الدار الحمد لله ناوينا يعني مقدرين معنى كائن او استقر. يعني انك اذا جئت بالخبر ظرفا او جار مجرور وحينئذ هذا الظرف او الجار مجرور متعلق بمحذف وجوبا - 00:50:19

طيب هذا المحذف ما هو؟ هل هو اسم ام فعل فيه قولان بعض النحاء يقولون المحذف هو اسم ويقدرونها بكائن وما شابهه كائن وثبت ومستقر استقر غير عن استقر مستقر اسم - 00:50:38

طيب فمن النحو من يقول المحذف هو اسم فلما نقول زيد في الدار تقديره عندهم زيد كائن في الدار او زيد مستقر في الدار او زيد ثابت في الدار او زيد موجود في الدار. وهكذا. يقدرون المحذف اسم وهذا الاسم يحذف وجوبا لا - 00:50:59

واضح؟ والجار المجرور متعلق بهذا المحذف كما تعلمون كل جار مجرور لابد له من متعلق يتعلق به كذلك الظرف زيد عندك. طيب

هذا عندك ظرف يحتاج الى شيء يتعلّق به. أين المتعلقه - 00:51:19

اختلف النحا اتفقوا انه يعني او يعني هم يقولون انه ممحذوف لكن ما هو الممحذوف؟ هل هو اثم ام فعل؟ او لا؟ منهم من يقول هو اسم وهذا الذي اشار له ابو مالك بقوله كائن - 00:51:39

ويقولون زيد كائن عندك و منهم من يقول الممحذوف فعل التقدير زيد عندك او زيد ثبت عندك وما شابه ثم قال ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفدي فاخبرا. لا يكون في النحو - 00:51:56

اسم زمان خبرا عن جثة. المقصود بالجثة يعني الجسم والذات الشيء المحسوس فيقول ابن مالك لا تجعل لا تجعل المبتدأ جثة والخبر اسم زمان يعني كيف؟ يعني لا تقل مثلا محمد اليوم - 00:52:27

محمد جثة ولا ما معني جثة يعني جسم محسوسة والخبر كلمة اليوم. اليوم اسم زمان ولا لا اسم زمان فجمعت بين كون المبتدأ جثة والخبر اسم زمان وهذا لا يجوز - 00:52:47

حتى لو قال لو لم يقل لك بمالك انه لا يجوز. اصلا بالفطرة. هل يصح ان تقول زيد اليوم هل هذا المعنى مستقيم؟ هذا غير مفيد ومن شروط الكلام ان يكون مفيدا. كلامنا لفظ مفيد - 00:53:06

طيب فمعنى هذا انه اذا حصلت الفائدة اذا حصلت الفائدة هل يجوز ان يأتي المبتدأ جثة والخبر ظرف زمان؟ نعم. لذلك قال الناظم وان يفدي فاخبره اذا كان مفيدا فلا بأس عليك اخبار بذلك - 00:53:24

سمع العرب انهم قالوا الليلة الهلال الليلة الهلال. الليلة خبر مقدم والهلال ابتدأ مؤخر. ليس هذا الشاهد. الشاهد ان كلمة الليل زمان ولا لا شو زي ما قلنا والهلال جثة ولا لا - 00:53:43

جثة وكيف جاز ان ان يجعل مبتدأ جثة والخبر ظرف زمان؟ وانتم قلتم قبل قليل لا يجوز نقول لانه مفيد وليس بي غامض. مفيد السامع طيب ما معنى معناه الليلة طلوع الهلال - 00:54:02

الليلة طلوع الهلال هو مؤول والطلوع طلوع الشيب جثة ام معنى الطلوع معنا وحينئذ يؤول معنى الجملة الى ان يصبح المبتدأ معنا والخبر اسم زمان وهذا لا بأس به وهذا ايضا تقدم في القطر - 00:54:24

ثم قال ولا يجوز الابتداء بالنكرة عنوان هذه الابيات متى يجوز الابتداء بالنكرات نقف على هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:54:52